

نهيان بن مبارك: صندوق الوطن حريص على إبراز إرث الأجداد

البيان · 24-06-2025

وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان أن سلسلة المحاضرات تأتي في إطار حرص صندوق الوطن على تعزيز التلاحم المجتمعي، وإبراز إرث الآباء والأجداد، وصون القيم الأصيلة التي تشكل جوهر الشخصية الإماراتية، مشيراً إلى أن عام المجتمع يمثل فرصة ذهبية لتجديد العهد بالولاء للوطن، والاعتزاز بقيمه وغرسها في نفوس الأجيال الجديدة من أبناء وبنات الإمارات، وفق الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة.

وتابع معاليه: «إننا في دولة الإمارات، وفي ظل القيادة الرشيدة، نسير بثقة نحو المستقبل، مستندين إلى إرث عظيم وقيم أصيلة، وتاريخ نفخر به، وحاضر نبنيه معاً بقيمتنا وتسامحنا وعملنا الجاد، ونفخر أن تكون هويتنا الوطنية هي الحصن المنيع الذي نواجه به التحديات ونحقق به الإنجازات، وإننا نعيش في دولة جعلت من احترام الآخر، والاعتزاز بالهوية أسساً راسخة لنهضتها».

وأكد ياسر القرقاوي، مدير عام صندوق الوطن، أن هذه المحاضرات ستُنظم أسبوعياً في المراكز الثقافية والشبابية بالدولة، بحسب جدول محدد يوضح أماكن وأوقات إقامتها، وموضوعاتها المختلفة، بحيث يمكن للجميع الاطلاع عليه من خلال الموقع الإلكتروني للصندوق.

وأوضح أن صندوق الوطن حرص على أن تُنظم هذه المحاضرات في مراكز الثقافة والشباب في إمارات الدولة يوم «الثلاثاء» من كل أسبوع، اعتباراً من اليوم، وأنها ستكون مفتوحة أمام الجمهور من الفئات العمرية المختلفة.

وتضم قائمة المتحدثين في المحاضرات، الأستاذ الدكتور سعد الطويسي، أستاذ الآثار في جامعة الإمارات، الذي سيقدم سلسلة محاضرات بعنوان «جذور الفخر: الإرث الحضاري لدولة الإمارات العربية المتحدة»، يتناول فيها نشأة الحضارة على أرض الإمارات، والمعالم الأثرية التي تشهد على عراقة هذا الوطن، ودور الإماراتيين عبر العصور في بناء حضارة أصيلة ذات خصوصية عربية وإسلامية، والدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، الذي سيسهم بمجموعة من المحاضرات التعريفية منها «مدخل تعريفى حول التاريخ: أهميته ودوره»، و«ملاحم مشرقة من تاريخ الإمارات» وتُسلط الضوء على المحطات المضيئة في مسيرة الوطن، و«شخصيات تاريخية عظيمة تنتمي لأرض الإمارات» لتعريف الأجيال الجديدة بالرموز الوطنية التي كان لها أثر كبير في مسيرة النهضة والتقدم، و«التعريف بالتراث وفروعه»، ويشرح فيها أنواع التراث المادي والمعنوي ودوره في تعزيز الهوية.

كما تضم القائمة، الدكتورة ميثاء الهاملي، التي تقدم فعالية «قهوة العصر مع الدكتورة ميثاء الهاملي»، وهي جلسات نقاشية مفتوحة وغير رسمية تهدف إلى تحفيز الشباب على طرح أفكارهم وأسئلتهم حول الهوية والقيم الوطنية في أجواء تفاعلية، والأستاذ الدكتور علي الكنيسي، أستاذ الفلسفة والفكر الإسلامي، الذي يقدم محاضرات حول «كيف تُبنى الهوية من خلال القدوة الحسنة»، يركز فيها على دور الأفراد والنماذج الوطنية المشرفة في ترسيخ الهوية، والكاتب والمخرج عمر غباش، ويقدم جلسات فكرية تتمحور حول «مفهوم الهوية الوطنية في ظل المتغيرات العالمية».